

شرح الكافي {052} {سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال المصنف رحمة الله تعالى فصل وليس في عمل القارن زيادة على عمل المفرد. انتبهوا وليس في عمل القارن زيادة على عمل المفرد الا شيء واحد واحد يعني ربما يتداركه المؤلف ما هو الشيء؟ هو انه يجب عليه هدي. لأن العلماء متفقون على ان القاري يلزمها -

00:00:00

الممتع وان كان النص جاء في كتاب الله فالمنتفع لكن الحقوا به القارن وانه اذا عجز عجز عن فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله. اذا الفرق بينهما وهو وجوب الدم فقط اما اعماله -

00:00:24

وهناك رواية للامام احمد وهو قول ابي حنيفة سيدكرها المؤلف. وان قتل صيدا فجزاؤه واحد. وما معنى كيف مدخل الصيد هنا قد يسأل سائل فيقول لماذا اقحم هذه العبارة؟ هو اوجز -

00:00:44

يعني المؤلف رحمة الله تعالى اوجز في العبارة والا هي ليست مقببة. يعني يقول ولو ان القارن صاد صيدا لا يجب عليه الا جزاء لاما؟ لاما هنا يؤدي ماذا؟ نسكين. يؤدي العمرة ويؤدي ماذا؟ ويؤدي كذلك الحج. فلو صاد وهو محرم -

00:01:00

العمره وحدها المتمثل عليه ماذا؟ عليه جزاء الصيد. وايضا لو انه اذا احرم بالحج ايضا صاد عليه لكن يقول القاري ليس عليه الا جزاء واحد لاما العمرة دخلت في الحج فحصل التداخل كما مر قبل قليل -

00:01:23

دخول طواف الوداع لطواف الزيارة تكبيرة الركوع بتكبيرة الاحرام تحية المسجد بالفرضية وهكذا فانتبهوا لهذا مع انه سيدكر رأيا في المذهب وهو رأي ابي حنيفة وهذا الذي ذكره المؤلف هو قول الائمة الثلاثة ما لك والشافعي وهي الرواية عن احمد -

00:01:43

وعنه رحمة الله عليه طوافان وسعيان عنه عن الامام احمد طوافان طواف لاما؟ للعمره وطواف هذا للحج. سعي العمره وسعي للحج. لكن الاحاديث الصحيحة ترد على ذلك. وما جاء من وجود طوافين فان -

00:02:06

المراد بالطواف الآخر انما هو السعي فانه يطلق عليه الطواف كما ثبت في الاحاديث الصحيحة فطاف بين فطاف في البيت وبين الصفا والمروة فانه يسمى ايضا طوافا وسيذكر المؤلف الاحاديث ولا حاجة ان نكررها مما يثبت -

00:02:26

انه ليس هناك الا طواف واحد لقول الله تعالى وانتوا الحج والعمره لله. هذا حجة الذين يقولون طوافان ولكن الحقيقى ليس في هذا شيء. وانما المراد به اتمام ذلك العمل لاما لا يقطع اذا دخل فيه -

00:02:46

وتمامه وتمامهما بافعالهما. قال رحمة الله ولنا قول عائشة رضي الله عنها وارضاها. هذا حجة نعم قالت واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمره فانما طافوا لهم طوافا واحدا. واما الذين جمعوا الحج والعمره وهم القارن -

00:03:03

فطافوا طوافا واحدا وسعي واحدا. وقال متفق عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة رضي الله عنها لما قرنت يسرك طوافك ولحجك وعمرتك. يعني يسرك يكفيك اذا هذان نصان -

00:03:24

في الصحيحين ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي ان نعمل بهما وان القارن لا يختلف عن المفرد من اي شيء الا انه يجب عليه دم فلتلاحظ ذلك. نعم -

00:03:45

قال رواه مسلم رحمة الله ولانهما عبادتان من جنس اجتمعتا فدخلت افعال الصغرى في الكبرى كالطهارة يعني كالطهارتين الان لو ان انسانا عليه احدث حدثا اصغر يعني نقض وضوءه بان بال او تغوط او -

00:03:59

وخرجت منه ريح فانه هنا يعتبر محدثا حدث ناصر ولو كانت عليه جنابة او امرأة عليها حيض واراد ان يغتسل فاذا اوى بغسله رفع
الحدثين فان ذلك يصح بعض العلماء يشترط ماذا الترتيب يعني ترتيب افعال الوضوء - [00:04:19](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:04:41](#)